

آراء الأعضاء^(١)

كتب بينما العلامة الدكتور يعقوب صروف أحد منشئي المقتطف الاغر في القاهرة ومن أعضاء مجتمعنا يقول :

.. إلا أنني غير راضٍ عن اهتمام بعض الأعضاء بالترجمة حيث لا موجب لها . أي ترجمة بعض الأسماء الأفرونجية التي لا مرادف لها عندنا . بالله ما فائدة اللغة من ترك كلمة افرونجية شاعت بينما والتفتيش عن كلمة قدية حوشية يحتمل ان لا يؤدي معناها معنى اللفظة الافرونجية ولو بعد المط ..

ثم هل في الامكان أن نترجم أو نجد مرادفات لكل الكلمات الجديدة . عدلت بالامس الكلمات الطبية في قاموس طبي اتاني حديثاً فوجدتها نحو ٤٢ الف كلمة ونحو أربعة اخواتها جديدة لامرادرف له في العربية فهل في طاقة صديقنا الاستاذ عيسى اسكندر معرف أو غيره أن يجد ما يترجم به عشرها في عشر سنوات . لقد حاولت الترجمة منذ خمسين سنة إلى الآن ووجدت أخيراً أن لابد لي من أن اعرب دفتيريا وتيفوثيريد وتيروس وبلهارسيا كما اكتب كلمة سل وصداع ويرقان ..

لا يعرف الشوق الا من يكابدهه ولا الصباية الا من يعانيها

والاحسن أن ندع الترجمة والتعريف في كل علم إلى الذين يعلمونه ويعلمون به . واللغة لاتقوم بما فيها من الأسماء بل بما فيها من الحروف والتصاريف فالتركيبة بقيت تركيبة مع أن نصف الأسماء والأفعال فيها عربياً ..